



القمة العربية الإسلامية الطارئة
لبحث الهجوم الإسرائيلي على دولة قطر

الدوحة، دولة قطر - الاثنين 15 سبتمبر 2025

EMERGENCY ARAB - ISLAMIC SUMMIT
TO ADDRESS THE ISRAELI ATTACK
ON THE STATE OF QATAR

DOHA, STATE OF QATAR
MONDAY, 15 SEPTEMBER 2025

SOMMET ARABO-ISLAMIQUE URGENT
POUR DISCUTER DE L'ATTAQUE ISRAËLIENNE
CONTRE L'ÉTAT DU QATAR

DOHA, ÉTAT DU QATAR
LUNDI, 15 SEPTEMBRE 2025

ق-03/036 س08/(09/25)خ(15042)

كلمة

فخامة د. رشاد محمد العليمي

رئيس مجلس القيادة الرئاسي - الجمهورية اليمنية

في

القمة العربية والإسلامية المشتركة

دولة قطر

الدوحة: 15 سبتمبر/أيلول 2025

كلمة فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي
في القمة العربية-الإسلامية
(الدوحة-15 سبتمبر 2025)

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة
قطر الشقيقة،

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،،

اصحاب المعالي، والسعادة،،

تقف امتنا العربية و الإسلامية امام لحظة فارقة، عقب ما
تعرضت له دولة قطر الشقيقة من عدوان إسرائيلي مدان،
تجاوز كافة الخطوط الحمراء، و انتهك جميع القوانين، و
الأعراف الدولية.

ان هذا الاعتداء الغادر يؤكد للجميع أن الامن العربي و
الإسلامي كلٌ لا يتجزأ، وان نجاح مبادرات السلام
مشروط بالقدرة على تعديل موازين القوى.

و ان سياسات التوسع الإسرائيلية، واوهام الهيمنة
الإقليمية، لا يمكن كبحها اليوم الا من خلال تدابير جماعية
ذات اثر ملموس، و تراكمي.

أصحاب الجلالة و الفخامة والسمو،،

ان استمرار الإبادة الجماعية في غزة دون أي محاسبة،
ومواصلة الاعتداءات على دول المنطقة، دون رادع، كل
ذلك قاد بالمحصلة الى تجرؤ الاحتلال الإسرائيلي على
مهاجمة دولة قطر.

وفي بلادي، يواصل كيان الاحتلال تدمير مقدرات الشعب
اليمني، و استهداف الأصول المدنية ردا على الهجمات
العنيفة العابرة للحدود، التي تشنها المليشيات الحوثية
الإرهابية، والتي أدت الى عسكرة البحر الأحمر، وتحويل
اليمن الى ساحة حرب بالوكالة عن داعمها.

ان ما نواجهه اليوم من تحديات جيوسياسية، يثبت بان
الدول الاقليمية التوسعية في المنطقة، و الجماعات
الإرهابية المسلحة، وجهان لعملة واحدة.

كلاهما يوفر الذرائع لتمدد الآخر، وكلاهما يسعيان الى
تقويض الدولة الوطنية، و تأجيج الصراع الاقليمي.

لذا فإننا اليوم مطالبون بتبني مقاربة اشمل للعمل العربي
والإسلامي المشترك.. مقاربة تقوم على ثلاثة محاور
متكاملة:

أولا الحل العادل و الشامل للقضية الفلسطينية استنادا الى
قرارات الشرعية الدولية، و المبادرة العربية للسلام.

وثانيا دعم مؤسسات دولنا الوطنية سياسيا، واقتصاديا، و
امنيا، والعمل الجماعي لمكافحة الجماعات الإرهابية
المسلحة.

و ثالثا ردع الدول المارقة ذات المشاريع التوسعية في
المنطقة، وفي مقدمتها إسرائيل، و تعزيز التكامل العربي،
و الإسلامي المشترك.

أصحاب الجلالة و الفخامة و سمو،،

ان ضمان السيادة الوطنية للدول المستقرة، و تسريع
الخطى نحو دولة فلسطينية مستقلة؛ يقتضي بالضرورة
تحركا جماعيا لمساعدة الدول الهشة.

وفي هذا السياق، فإننا نجدد الشكر لدول تحالف دعم
الشرعية في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة
الامارات المتحدة، والذي كان مثالا للتضامن العربي في
ردع التهديدات الأجنبية.

كما نشيد ببيان مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي
ساند إجراءات الإصلاح الاقتصادي، و المؤسسي للحكومة
الشرعية، و اكد دعمه لأمن بلدنا ووحدته واستقراره،
و نثمن أيضا قرار المجلس الاقتصادي، والاجتماعي
العربي ببحث إنشاء صندوق لإعمار اليمن.

أصحاب الجلالة و الفخامة و السمو،،

برغم ما تواجهه القضية الفلسطينية من تهديدات وجودية،
فقد نجحت الدبلوماسية العربية بقيادة المملكة العربية
السعودية في انجاز تحول سياسي مهم نحو الاعتراف
الدولي بفلسطين.

وعلى هذا الصعيد تجدد الجمهورية اليمنية، ترحيبها
بالقرار التاريخي للجمعية العامة للأمم المتحدة الداعم لحل
الدولتين وما بذله الاشقاء والأصدقاء بقيادة المملكة العربية
السعودية والجمهورية الفرنسية، ونتطلع الى ان يترجم هذا
القرار الى إجراءات مزممة لا رجعة فيها في المستقبل
القريب.

كما تجدد الجمهورية اليمنية دعمها الكامل لجهود الوساطة
القطرية المصرية الاميركية، و المبادرة العربية لإعادة
اعمار غزة، والتي تضمن معالجة اثار الدمار، وفي الوقت
نفسه افشال سيناريو التهجير.

وأخيرا نجدد تضامنا مع دولة قطر، وشعبها، مع خالص
التمنيات بالتوفيق لهذه القمة الاستثنائية، لما فيه وحدة
امتنا، وعزة شعوبنا، ومنعتها في مواجهة التهديدات
والتحديات كافة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

